

بحار الأنوار

[408] قلبه مطمئن بالايمان " (1). 48 - شى: عن معمر بن يحيى بن سالم قال: قلت لابي

جعفر عليه السلام: إن أهل الكوفة يروون عن علي عليه السلام أنه قال: استدعون إلى سبي والبراءة مني فإن دعيتم إلى سبي فسبوني وإن دعيتم إلى البراءة مني فلا تتبرؤا مني فاني على دين محمد صلى الله عليه وآله فقال أبو جعفر عليه السلام: ما أكثر ما يكذبون على علي عليه السلام إنما قال: إنكم استدعون إلى سبي والبراءة مني فإن دعيتم إلى سبي فسبوني وإن دعيتم إلى البراءة مني فاني على دين محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله، ولم يقل فلا تتبرؤا مني قال: قلت: جعلت فداك فإن أراد رجل يمضي على القتل ولا يتبرأ؟ فقال: لا والله إلا على الذي مضى عليه عمار، إن الله يقول " إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان " قال: ثم كسع هذا الحديث بواحد: والتقية في كل ضرورة (2). 49 - شى: عن أبي بكر قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: وما الحرورية؟ إنا قد كنا متعاسرين وهم اليوم في دورنا أرأيت إن أخذونا بالايمان؟ قال: فرخص لي في الحلف لهم بالعناق والطلاق، فقال بعضنا: مد الرقاب أحب إليك أم البراءة من علي عليه السلام؟ فقال: الرخصة أحب إلي، أما سمعت قول الله في عمار " إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان " (3). 50 - شى: عن عمرو بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قول رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله رفعته عن امتي أربعة خصال: ما أخطوا، وما نسوا، وما أكرهوا عليه، وما لم يطيقوا، وذلك في كتاب الله " إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان " مختصر (4). 51 - شى: عن عبد الله بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته فقلت له: إن الضحاك قد ظهر بالكوفة ويوشك أن ندعى إلى البراءة من علي عليه السلام فكيف نصنع؟ قال: فابراء منه، قال: قلت له: أي شيء أحب إليك؟ قال: أن يمضوا على ما مضى

(1 - 2) تفسير العياشي ج 2 ص 271 وكسع: أي

جعل هذا الحديث تابعا لما تقدم. (3 - 4) تفسير العياشي ج 2 ص 72.